

## النهاية في غريب الأثر

{ عشم } ( ه ) فيه [ إنَّ بِلَادَتَنَا بَارِدَةٌ عَشَمَةٌ ] أي يابسة وهو من عَشَمَ الخبزُ إذا يبسَ وتَكَرَّجَ .

- ومنه حديث عمر [ أنه وَقَفَتِ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا ] أي عَجُوزٌ قَدِ لَمَّ يَابِسَةٌ . ويقال للرجل أيضا : عَشَمَةٌ .
- ومنه حديث المغيرة [ أنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ بِعَوْلَانِهَا فَقَالَتْ : فَرَّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ . فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا عَشَمَةٌ مِنَ الْعَشَمِ ] .

( ه ) وفيه [ أنه صَلَّى فِي مَسْجِدٍ بِرِمْنَى فِيهِ عَيْشُومَةٌ ] هي زَيْتٌ دَقِيقٌ طَوِيلٌ مُحْدَدٌ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهُ الْأَسَلُ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْحُمْرُ الدُّقَاقُ . ويقال إن ذلك المسجدَ يقال له مسجدُ العَيْشُومَةِ فِيهِ عَيْشُومَةٌ خَضِرَاءُ أَبْدَاءُ فِي الْجَدْبِ وَالخِصْبِ . والياء زائدةٌ .

[ ه ] ومنه الحديث [ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأُمِّ مَصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ ] الأُمُّ مَصُوحَةٌ : الخُوصَةُ مِنْ خُوصِ الثُّمَامِ وَغَيْرِهِ